

وجوب اتباع النبي ﷺ وإطاعته | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

لها امرنا الله جل وعلا بطاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام فقال قل اطيعوا الله والرسول وقال واطيعوا الله ورسوله وقال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:00:01

قال الامام احمد رحمه الله في كتابه طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر الله طاعة رسوله عليه الصلاة والسلام في القرآن في اكثر من ثلاثة موضعوا وامر الله جل وعلا باتباعه - 00:00:24

ونهى عن مخالفته وجعل اتباعه عليه الصلاة والسلام دليلاً محبته كما قال جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم قال بعض السلف ليس الشأن - 00:00:48

ان تحب ولكن الشأن ان تحب لان الله جل وعلا يقول قل ان كنتم تحبون الله اتبعوني يحببكم الله فما جعل محبة الله للعبد مترتبة على محبة العبد لله - 00:01:14

لان كثيرين يحبون الله ولكنهم على ضلال فالله جل وعلا لا يحب من احبه ولكن يحب من احبه على صواب في المحبة وكذلك يحب من احب رسوله صلى الله عليه وسلم على صواب في المحبة - 00:01:40

لهذا قال طائفه من السلف ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب يعني ليكن سعيك في ما يجعل الله جل وعلا يحبك وليس فيما به تحب الله - 00:02:05

فإذا نظرت فيما به يحبك الله جل وعلا نظرت الى ان ذلك بالاتباع قال جل وعلا فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. ترتب على الاتباع شيئاً ما الاول محبة الله لعبدة - 00:02:27

وهذه المحبة هي المعية الخاصة التي تقتضي التوفيق وتقتضي التثبت وتقتضي الاعانة وتقتضي التثبيت ورتب على ذلك ايضاً مغفرة الذنوب - 00:02:48